

الدكتور أشرف جنوي

أستاذ القانون الاجتماعي
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية
جامعة القاضي عياض بمراكش

عقد العمل المنزلي

في ضوء القانون رقم 19.12
بتحديد شروط الشغل والتشغيل المتعلقة
بالعاملات والعمال المنزليين

تقديم
الدكتور محمد مومن
أستاذ التعليم العالي



الطبعة الأولى
2023

الفهرس

5 تقديم

7 المقدمة

الفصل الأول

ماهية عقد العمل المنزلي وأحكام إبرامه

19 الفرع الأول: ماهية عقد العمل المنزلي

19 المبحث الأول: مفهوم عقد العمل المنزلي وبيان عناصره الأساسية

20 المطلب الأول: تعريف عقد العمل المنزلي وتحديد طرفيه

20 الفقرة الأولى: تعريف عقد العمل المنزلي

21 أولاً: مدلول العمل المنزلي

21 ثانياً: مدلول المنزل والأسرة

22 الفقرة الثانية: طرفا عقد العمل المنزلي

22 أولاً: العاملة أو العامل المنزلي

25 ثانياً: المشغلة أو المشغل المنزلي

26 المطلب الثاني: العناصر الأساسية لعقد العمل المنزلي

27 الفقرة الأولى: أداء العمل المنزلي

27 أولاً: شروط العمل المنزلي

29 ثانياً: أنواع العمل المنزلي

32 الفقرة الثانية: أداء الأجر عن العمل المنزلي

32 أولاً: تعريف الأجر عن العمل المنزلي

- 33 ثانيًا: محددات الأجر عن العمل المنزلي
- 37 الفقرة الثالثة: التبعية للمشغلة أو المشغل
- 38 أولاً - تعريف التبعية وأنواعها
- 39 ثانيًا: نطاق التبعية وحدودها
- المبحث الثاني: خصائص عقد العمل المنزلي وأصنافه وتمييزه
- 40 عن بعض العقود
- 41 المطلب الأول: خصائص عقد العمل المنزلي وأصنافه
- 41 الفقرة الأولى: خصائص عقد العمل المنزلي
- 41 أولاً: عقد العمل المنزلي عقد مسمى
- 41 ثانيًا: عقد العمل المنزلي عقد رضائي
- 43 ثالثًا: عقد العمل المنزلي عقد معاوضة
- 43 رابعًا: عقد العمل المنزلي عقد زمني
- 44 الفقرة الثانية: أصناف عقد العمل المنزلي
- 44 أولاً: عقد العمل المنزلي محدد المدة وغير محدد المدة
- 46 ثانيًا: عقد العمل المنزلي تحت الاختبار أو التجربة
- 47 المطلب الثاني: تمييز عقد العمل المنزلي عن بعض العقود المشابهة
- 48 الفقرة الأولى: تمييز عقد العمل المنزلي عن عقد المقاولة
- 49 الفقرة الثانية: تمييز عقد العمل المنزلي عن عقد الوكالة
- 49 الفقرة الثالثة: تمييز عقد العمل المنزلي عن عقد مقاولة التشغيل المؤقت
- 50 الفقرة الرابعة: تمييز عقد العمل المنزلي عن عقد الرعاية الصحية بالمنزل
- 52 الفرع الثاني: إبرام عقد العمل المنزلي وإثباته
- 52 المبحث الأول: أركان وشروط إبرام عقد العمل المنزلي
- 53 المطلب الأول: الأركان العامة لإبرام عقد العمل المنزلي

- 53 الفقرة الأولى: أهلية وتراضي طرفي عقد العمل المنزلي
- 54 أولاً: الأهلية في عقد العمل المنزلي
- 55 ثانياً: تراضي طرفي عقد العمل المنزلي
- 57 الفقرة الثانية: محل وسبب عقد العمل المنزلي
- 57 أولاً: محل عقد العمل المنزلي
- 58 ثانياً: سبب عقد العمل المنزلي
- 59 المطلوب الثاني: الشروط الخاصة لتشغيل العاملة أو العامل المنزلي
- 59 الفقرة الأولى: سن تشغيل العاملة أو العامل المنزلي
- 60 أولاً: السن الدنيا للتشغيل في العمل المنزلي
- 61 ثانياً: شروط تشغيل الأحداث في العمل المنزلي
- 62 ثالثاً: الأشغال الممنوعة على الأحداث مطلقاً
- 65 الفقرة الثانية: مدة العمل القانونية
- 65 أولاً: مدة العمل المنزلية بالنسبة للراشدين
- 66 ثانياً: مدة العمل المنزلي بالنسبة للأحداث ما بين 16 و18 سنة
- 67 الفقرة الثالثة: الراحة الأسبوعية والعطل ومختلف التغيبات
- 67 أولاً: الراحة الأسبوعية
- 68 ثانياً: الراحة أيام الأعياد الدينية والوطنية المؤدى عنها
- 69 ثالثاً: العطلة السنوية المؤدى عنها
- 70 رابعاً: التغيبات لأسباب عائلية أو شخصية
- 72 الفقرة الرابعة: كتابة عقد العمل المنزلي
- 72 أولاً: تحرير العقد في ثلاث نظائر وفق نموذج محدد
- 73 ثانياً: توقيع طرفي العقد والمصادقة على صحة إمضاءهما
- 74 ثالثاً: الترخيص الإداري بالنسبة للعاملات والعمال المنزليين الأجانب

- 75المبحث الثاني: إثبات عقد العمل المنزلي.....
- 76المطلب الأول: عقد العمل المنزلي بين شكلية الكتابة وحرية الإثبات.....
- 77الفقرة الأولى: الطبيعة القانونية للكتابة في عقد العمل المنزلي.....
- 78الفقرة الثانية: حرية إثبات عقد العمل المنزلي.....
- 79المطلب الثاني: وسائل إثبات عقد العمل المنزلي.....
- 80الفقرة الأولى: الوسائل العامة لإثبات عقد العمل المنزلي.....
- 80أولا: الإقرار.....
- 81ثانيا: الدليل الكتابي.....
- 82ثالثا: شهادة الشهود.....
- 84رابعا: القرائن.....
- 85خامسا: اليمين.....
- 87الفقرة الثانية: الوسائل الخاصة لإثبات عقد العمل المنزلي.....
- 87أولا: شهادة العمل.....
- 88ثانيا: بطاقة التسجيل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.....
- 89ثالثا: محاضر مفتشية الشغل.....

الفصل الثاني

آثار عقد العمل المنزلي وانتهائه

- 93الفرع الأول: آثار عقد العمل المنزلي.....
- 94المبحث الأول: الآثار المترتبة عن تنفيذ عقد العمل المنزلي.....
- 94المطلب الأول: آثار عقد العمل المنزلي بالنسبة للمشغلة أو المشغل.....
- 94الفقرة الأولى: أداء الأجر للعاملة أو العامل المنزلي.....
- الفقرة الثانية: استخدام العاملة أو العامل المنزلي في العمل المتفق عليه
- 95في العقد.....

- 96 الفقرة الثالثة: المعاملة الحسنة للعاملة أو العامل المنزلي
- الفقرة الرابعة: اتخاذ التدابير اللازمة للمحافظة على صحة وسلامة
العاملة أو العامل المنزلي..... 97
- 99 الفقرة الخامسة: الرعاية الصحية في حالة مرض العاملة أو العامل المنزلي ...
- 100 الفقرة السادسة: إخبار العاملة أو العامل المنزلي بالأمراض المعدية
- الفقرة السابعة: الالتزام بإرجاع العاملة أو العامل المنزلي الأجنبي
إلى بلده الأصلي..... 101
- الفقرة الثامنة: تمكين العاملة أو العامل المنزلي من فترات الراحة والعطل
والإجازات القانونية..... 101
- الفقرة التاسعة: تسجيل العاملة أو العامل المنزلي لدى الصندوق
الوطني للضمان الإجتماعي 104
- 105 الفقرة العاشرة: الالتزام بالشروط الاتفاقية في العقد
- المطلب الثاني: آثار عقد العمل المنزلي بالنسبة للعاملة أو العامل المنزلي.. 106
- 106 الفقرة الأولى: أداء العمل المتفق عليه في العقد بصفة شخصية
- 107 الفقرة الثانية: احترام تعليمات المشغلة أو المشغل
- 108 الفقرة الثالثة: المحافظة على ممتلكات البيت
- 109 الفقرة الرابعة: عدم إفشاء أسرار البيت والأسرة
- 110 الفقرة الخامسة: تقديم الوثائق التعريفية للمشغلة أو المشغل
- 110 الفقرة السادسة: إعلام المشغل بكل تغيير في العنوان أو الحالة العائلية ...
- 111 الفقرة السابعة: التصريح بالمرض لدى المشغلة أو المشغل
- 112 الفقرة الثامنة: الالتزام بالشروط الاتفاقية في العقد
- المبحث الثاني: الآثار المترتبة عن عدم احترام أحكام عقد العمل المنزلي. 113
- المطلب الأول: تدخل مفتشية الشغل والنيابة العامة في نطاق عقد الشغل
المنزلي..... 113

- الفقرة الأولى: تدخل مفتشية الشغل في نطاق عقد الشغل المنزلي 114
- أولاً: مراقبة مفتش الشغل لعقد العمل المنزلي 114
- ثانياً: تلقي مفتش الشغل شكايات الأطراف 115
- ثالثاً: استدعاء الأطراف وإجراء الصلح من لدن مفتش الشغل 116
- الفقرة الثانية: تدخل النيابة العامة 118
- أولاً: تلقي الشكايات والوشايات 118
- ثانياً: تلقي المحاضر بالمخالفات من طرف مفتش الشغل 119
- ثالثاً: إنجاز الأبحاث الضرورية 119
- رابعاً: المتابعة والإحالة على المحكمة بالجلسة 120
- المطلب الثاني: العقوبات الجزرية لمخالفة أحكام القانون رقم 19.12 122
- الفقرة الأولى: العقوبات المقررة لكل شخص خالف أحكام القانون رقم 19.12 123
- الفقرة الثانية: العقوبات المقررة لكل مشغل خالف أحكام القانون رقم 19.12 124
- الضلع الثاني: انتهاء عقد العمل المنزلي 126
- المبحث الأول: أسباب انتهاء عقد العمل المنزلي 127
- المطلب الأول: أسباب انتهاء عقد العمل المنزلي الخارجة عن إرادة الأطراف .. 128
- الفقرة الأولى: استحالة تنفيذ عقد العمل المنزلي 128
- أولاً: وفاة أحد أطراف عقد العمل المنزلي 128
- ثانياً: القوة القاهرة 129
- الفقرة الثانية: المرض الطويل والعجز عن أداء العمل 131
- المطلب الثاني: أسباب انتهاء عقد العمل المنزلي العائدة لإرادة أطرافه 131
- الفقرة الأولى: اتفاق طرفي عقد العمل المنزلي على إنهائه 132
- الفقرة الثانية: انتهاء المدة المتفق عليها في العقد 132

133	الفقرة الثالثة: إنهاء العقد بإرادة منفردة لأحد الطرفين.....
133	أولاً: الفصل عن العمل.....
134	ثانياً: المغادرة التلقائية للعمل.....
135	الفقرة الرابعة: حالات بطلان وإبطال وفسخ عقد العمل المنزلي.....
135	المبحث الثاني: آثار انتهاء عقد العمل المنزلي.....
136	المطلب الأول: الحصول على شهادة العمل وإخلاء السكن الوظيفي.....
136	الفقرة الأولى: حصول العاملة أو العامل المنزلي على شهادة الشغل.....
137	الفقرة الثانية: إخلاء السكن الممنوح بمناسبة العمل.....
138	المطلب الثاني: التعويض عن إنهاء عقد العمل المنزلي.....
138	الفقرة الأولى: اللتعويض عن الفصل.....
139	أولاً: شروط التعويض عن الفصل.....
140	ثانياً: الأسس المعتمدة في تقدير التعويض عن الفصل.....
143	ثالثاً: أمثلة توضح طرق احتساب التعويض عن الفصل.....
147	الفقرة الثانية: التعويض عن عدم الإخطار.....
149	الخاتمة.....
159	الملحق.....
195	لائحة المراجع.....
199	الفهرس.....

هذا الكتاب

لا شك أن التحولات السوسولوجية التي عرفها المجتمع المغربي في السنين الأخيرة، وارتفاع الطلب على اليد العاملة المنزلية، أو ما يصطلح عليه قانونا بعاملات وعمال المنازل، وفي المتداول بـ "خدم البيوت"، عمل المشرع على إصدار القانون رقم 19.12 بتحديد شروط الشغل والتشغيل المتعلقة بالعاملات والعمال المنزليين، حماية لهم من أي استغلال مفترض من جانب المشغلين.

وقد حاولنا على مدار هذا الكتاب - يعون من الله وتوفيقه - دراسة عقد العمل المنزلي في ضوء القانون المذكور أعلاه ونصوصه التنظيمية والقوانين ذات الصلة، بشكل مبسط ومختصر حتى تعم فائدته الجميع. حيث عمدنا إلى تناوله من ناحيتين:

-الناحية الأولى شملت ماهية عقد العمل المنزلي من خلال تحديد مفهومه، وبيان عناصره الأساسية، وأصنافه وتمييزه عن بعض العقود المشابهة، وكذا أحكام إبرامه وإثباته، بالحدوث عن أركانه العامة وشروطه الخاصة ووسائل إثباته.

-الناحية الثانية همت تحديد آثار عقد العمل المنزلي وانتهائه، بالحدوث بداية عن الآثار المترتبة عن تنفيذه، سواء بالنسبة للمشغل أو العاملة أو العامل المنزلي، ثم الآثار المترتبة عن عدم احترام أحكامه، بإمكانية تدخل مفتشية الشغل والنيابة العامة في هذا النطاق، وبيان العقوبات الجزرية المقررة عند المخالفة.

فضلا عن ذكر أسباب انتهائه، سواء الأسباب العائدة لإرادة الأطراف أو الخارجة عن إرادتهم، فأثار انتهاء عقد العمل المنزلي، بحصول العاملة أو العامل المنزلي على شهادة العمل، وإخلاء السكن الوظيفي، والتعويض عن الفصل مع بيان طريقة احتسابه بتقديم أمثلة توضيحية ميسرة.

كما عززناه في الأخير بملحق يضم جميع النصوص القانونية المؤطرة للعمل المنزلي بالمغرب بما فيها القانون رقم 19.12 والمرسوم المحدد للعقد النموذجي، والمرسوم بتحديد شروط تطبيق نظام الضمان الاجتماعي على العاملات والعمال المنزليين، وكذا أهم الاتفاقيات الدولية بهذا الخصوص.



الدكتور أشرف جنوبي

مزداد سنة 1976 بمراكش
أستاذ القانون الخاص
نائب عميد كلية الحقوق
بمراكش
ناظر أوقاف سابق

-حاصل على شهادة الدكتوراه
في القانون الخاص
-حاصل على دبلوم الدراسات
العليا المعمقة في القانون
المدني
-حاصل على شهادة الإجازة في
القانون الخاص
-عضو مختبر الدراسات القانونية
المدنية والعقارية
-عضو مركز المنار للدراسات
القانونية والفقهية

المؤلفات:

- * الخلف في العقد
- * الوسيط في قانون الشغل
المغربي
- * المفيد في أحكام التحفيظ
والتقييد
- * المدخل لدراسة قانون الشغل
المغربي
- * المدخل لدراسة الشريعة
الإسلامية

دار الآفاق المغربية
للنشر والتوزيع

الدار البيضاء - المغرب
الهاتف : 33-33-43-212522
البريد الإلكتروني : danalafak@gmail.com
ال موقع الرسمي : www.danalafak.com

